توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط وتأثيرها على اكتساب الكفايات التدريسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

Employ some active learning strategies and their impact on the acquisition of pedagogical competencies by students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities

بن سالم خالد[1]، رحماني محمد[2]

Bensalem Khaled[1], Rahmani Mohammed[2]

[1] جامعة الاغواط، مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي (الجزائر)، k.bensalem@lagh-univ.dz

[2] جامعة الاغواط، مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي (الجزائر)، sportdz81@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/05/30 تاريخ القبول: 2020/10/15 تاريخ النشر: 2020/12/28

ملخص:

تناولت الدراسة إشكالية استراتيجيات التعلم النشط وتأثيرها على اكتساب الكفايات التدريسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، انطلاقا من توظيف بعض الاستراتيجيات الحديثة للتعلم النشط، وكانت عدد عينة الدراسة 60 طالب من طلبة السنة ثالثة ليسانس تربية بدنية ورياضية.

وكانت أهم النتائج وجود علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب طلبة للممارسات التعليمية، وجود علاقة معنوية بين برامج التعلم النشط واكتساب الطلبة لمهارة التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية لأفراد عينة الدراسة، وجود علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب الطلبة لمهارتي التمهيد والتقويم لدرس التربية البدنية والرياضية لأفراد عينة الدراسة.

كلمات مفتاحية: التعلم النشط؛ الكفايات التدريسية؛ مهارات التدريس.

Abstract:

The study discussed the problem of active learning strategies and their impact on the acquisition of pedagogical competencies by students of the Institute of Science and Technology for physical and Sports activities, drawing on the use of some modern active learning strategies. The sample number of students for the third year of the study was 60 for physical and sports education.

The most important results were a moral relationship between active learning and students' acquisition of educational practices, a moral relationship between active learning programs and students' acquisition of the skills of planning the physical and mathematical education lesson for the sample of the study.

Key words: Active learning; instructional competencies; teaching skills

المؤلف المرسل: رحماني محمد، **الإيميل:** sportdz81@gmail.com

ا- مقدمة :

أصبح من الضروري أن تستخدم الاستراتيجيات التعليمية المناسبة في تدريس المواد المختلفة ومنها التربية البدنية والرياضية التي تستهدف تعليم الطالب كيف يتعلم، وكيف يفكر، وكيف يشارك بفاعلية من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية وتنمى لديهم المهارات الجديدة التى تساعدهم على التكيف مع المستجدات والمستحدثات ،ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى الحركة، والنشاط ، والتحدث، ، وطرح الأسئلة، وممارسة الأنشطة وعمليات التفكير ، واستخلاص الأفكار وعرضها، والتعبير عن وجهات النظر مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير العليا ومنها مهارات التفكير لديهم (زيد الهويدى 2005، 196-199).

وتعتبر التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد المعلمين في الكليات المخصصة والجامعات كونها تتيح للمعلم فرص التطبيق العلمي لما اكتسبه من خبرات نظرية وكذا تطبيقية، كما أنها تتيح للطالب المعلم خبرات واقعية مباشرة وتزيد من دافعيته عبر احتكاكه وتفاعله المباشر مع الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين وكذا تلاميذ المدارس، كما تساعده في التكيف مع النظام المدرسي وتكسبه مهارات أدائية واجتماعية ، فضلا على أنها جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد المعلمين وأساتذة التربية البدنية والرياضة من خلال تسطير برنامج مخطط له وهادف يمر من خلاله الطالب المتربص بجميع مراحله بشكل منظم ودقيق حيث يتدرب الطالب من خلال مهارات عملية وممارسات تعليمية محددة لا يمكن إتقانها إلا عن طريق الممارسة الميدانية ، وتبدأ بالمشاهدة و تنتهي بالمشاركة الكلية في عملية التعليم و يلتمس الطالب المعلم مدى صلة المواد النظرية في مرحلة إعداد الكفاءات العلمية التدريسية حيث يرى الطالب المتربص عن كثب كل كفاءة أدائية وممارسة تعليمية تستند على أساس نظري من خلال مروره بمراحل التربية العملية المختلفة ، ويؤدي كل من أصحاب العلاقة الخاصة بوحدة برامج التربية العملية دورهم كونها عملية تعاونية ويشارك فيها كل من الطالب والمعلم والمشرف والمعلم المتعلم وإدارة المدرسة المتعاونة وتؤثر فعالية أدوار هذه الأطراف تأثيرا إيجابيا أو سلبيا على واقع التربية العملية .

فالتدريب العملي يمثل مختبرا تربويا يقوم فيه الطلبة المعلمون بتطبيق المبادئ و النظريات التربوية في شكل ممارسات لاتجاهات و نظريات المدارس التربوية القديمة والحديثة متكاملة في إعداد الأساتذة في مادة التربية البدنية والرياضية حيث يتعاملون مع كل مراحل العملية التربوية بشكل دقيق وسلس وملم وشامل والمهارات والممارسات التعليمية اللازمة لها، مثل مهارة التخطيط، ومهارة التنفيذ مهارة الاتصال، مهارة استعمال الوسائل البيداغوجية ، بالإضافة إلى مهارة التقويم كل هاته المهارات تمكنهم من اكتشاف مشكلات تذليل الصعوبات التي تواجههم في الميدان التربوي واكتساب معارف ومهارات تدريسية تساعدهم على حلها .

فى إطار البحث عن أساليب واستراتيجيات جديدة تساير ما يحدث في تعليم وتعلم على المستوى العالمي والتي تؤكد على زيادة فاعلية المتعلم وتجعله عنصرا أساسيا في عملية التعلم ، ومن ضرورة التركيز على النشاط الذاتي والتفاعلي لتطوير تدريس التربية البدنية والرياضية ، وتجعله من مجرد مادة جافه سهلة للحفظ واستظهار المعلومات إلى النشاط والعمل الرياضي من جانب المتعلم ، ومن بين يرى العديد من الباحثين أن الهدف الحقيقي من التعلم النشط يكمن في تنمية مهارة التدريس لدى المتربصين التي تدرب الطلبة على استخلاص الحقائق وإتباع اساليب الاستقصاء والبحث خلال عملية التحليل المقارنة والتقويم.

حيث تأتي دراسة الملا (2004) في استخدام أسلوب التدريس المصغر لتنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين تقييم التربية الرياضية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وفعالية أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس (الملا، 82، 2004).

وفي نفس السياق تناولت دراسة زكريا الحاج إسماعيل (1992) موضوع تقويم مهارات التدريس لدى طالب كلية التربية بالمدينة المنورة، وتتلخص مشكلة البحث في :الكشف عن أثر الإعداد العلمي والمهني والثقافي على الأداء العملي لطالب كلية التربية أثناء التدريس، ومدى تحقيق الأهداف التي ترجوها كلية التربية، وذلك من خلال تقويم مهارات التدريس لدى طلاب الكلية في " التربية العملية، شملت عينة البحث :40 طالبا من التخصصات التالية اللغة العربية 13 طالبا بنسبة (32,5%) من عينة البحث ،12 طالبا اللغة الإنجليزية بنسبة (30 %) ، العلوم الطبيعية(10) طلاب بنسبة (25%) ، الرياضيات 5 طلاب بنسبة(12,5 %) ، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لقياس لتقويم مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية ، ومن أهم النتائج التي توصلت أيها الدراسة : هناك تأثير إيجابي على الطالب أثناء التدريس العلمي والمهني والثقافي على الأداء العملي لطالب كلية التربية (زكريا الحاج إسماعيل، 1992، ص41)

وجاءت دراسة محمد محمود الحيلة(1998) تناولت موضوع أثر التدريس المصغر، أثناء التربية العملية، في إكساب الطلبة المعلمين، كفايات التوظيف الفعال للوسائل التعليمية والتعلمية .

تتلخص مشكلة البحث :في التعرف على موضوع التدريب في مجال الوسائل التعليمية التعلمية باستخدام أسلوب " التدريس المصغر"، والذي يعني تدريب الطلبة المعلمين قبل الخدمة لإكسابهم المهارات التدريسية اللازمة للتوظيف الفعّال للوسائل التعليمية في الغرف الصفية بشكل دوري فعّال.

شملت عينة البحث: 24طالبا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية ..مستوى سنة رابعة ممن هم ملتحقون ببرامج التربية العملية، للفصل الدراسي1998/97، وتكونت(12 طالبا و 12 طالبة)، وقد تم توزيع أفراد العينة على ثلاث مجموعات للدراسة ،بحيث تكونت كل مجموعة من ثمانية أفراد (4 طالاب، و4 طالبات) المجموعة الأولى تدربت بالتدريس المصغر ، أما الثانية فقد تدربت من خلال مشاهدة

حصص توضيحية مسجلة ، فيحين تدربت الثالثة من خلال المشاهدة الصفية التقليدية واستخدم الباحث أداة:(صحيفة تقويم للكفاءات الواجب توافرها لدى المعلم) من إعداد الباحث، تكونت من 20 فقرة، تمثل كل فقرة كفاءة من الكفاءات التدريسية.

تتلخص نتائج البحث في إن الفروق كانت دالة إحصائيا بين أفراد مجموعة التدريس المصغر، وأفراد مجموعة مشاهدة الحصص التوضيحية المسجلة، ولصالح أفراد مجموعة التدريس المصغر عند مستوى الدلالة (α= 0،05) ، (محمد الحيلة، 1998، ص151، 175).

اما دراسة خديجة بنت محمد خير بنت أحمد الخلفاوي(2007)، فأشارت الى أن معظم نتائج الدراسات البحثية في مجال التربية العملية أن ثمة مشكلة في تدريس العلوم لدى معلمات بالمرحلة الابتدائية، مفادها افتقارهن لمهارات التدريس الابتكاري، مما نشأ عنه ضعف وتدني القدرات الابتكارية لدى تلميذاتهن، من هذا المنطلق نبعت فكرة الدراسة الحالية التي تمثلت في تطوير برنامج تدريبي للطالبات المعلمات بكلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة قائم على أساليب تنمية الابتكار، واستقصاء فعاليته في إكسابهن مهارات التدريس الابتكاري، و تنمية اتجاهاتهن نحوه في مجال العلوم. حيث هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

-إعداد برنامج تعليمي مطور في تنمية بعض مهارات الابتكار لدى الطالبات المعلمات في مجال العلوم.

-معرفة مدى فعالية البرنامج المطور في إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات التدريس الابتكاري، وتنمية اتجاهاتهن نحوه في مجال العلوم.

وقد عولجت بيانات الدراسة الحالية إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1-أوضحت نتائج الدراسة الحالية فعالية البرنامج المطور في اكتساب الطالبات المعلمات لمهارات التدريس الابتكاري في مجال العلوم.

2-أظهرت نتائج الدراسة الحالية فعالية البرنامج المطور في تنمية الاتجاه نحو التدريس الابتكاري في مجال العلوم لدى الطالبات المعلمات.

وفي نفس الإطار جاءت هذا البحث مسايرة للدراسات السابقة متفقة معها في ملامحها العامة ومنهجيتها، وذلك من أجل التعرف على العلاقة بين أساليب التعلم واكتساب الكفايات التدريسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، وعليه جاءت اشكالية الدراسة في:

هل يؤثر التعلم النشط في الكفايات التدريس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية خلال حصة التربية العملية؟

ويمكن ان نجيب على التساؤل العام من خلال عدة فرضيات وهي كالآتي:

-توجد علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب كفاية التخطيط للدرس لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

-توجد علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب كفاية تنفيذ الدرس لطلبة معهد علوم تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

-توجد علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب كفاية التقويم لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

II - طرائق و أدوات الدراسة :

1. المنهج:

يقصد بمنهج البحث "الطريقة التي يتبعها العالم في دراسة الظاهرة وتفسيرها ووصفها والتحكم فيها والتنبؤ لها، كما يتضمن المنهج ما يستخدمه العالم من آلات وأدوات ومعدات مختلفة "(عبد الرحمن محمد العيسوي، 1999، ص19)

بالأساس على طبيعة المشكلة الدراسة وفرضياتها، وفي هذا البحث وجب فرضت علينا مشكلة البحث إتباع المنهج الوصفي.

2.عينة البحث ومجتمعه:

1.2 مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو جميع طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالاغواط وعددهم 187 طالب المسجلين للموسم الدراسي 2017/2016.

1.2 عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من 60 طالب كلهم من جنس واحد (ذكور) تم اختيارهم بطريقة العشوائية المنتظمة من مجموع طلبة التربية البدنية والرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي الاغواط.

3.أدوات البحث :

إن أدوات جمع البيانات هي مجموع الوسائل والمقاييس التي يعتمدها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة لفهم وحل مشكلته من المصادر المعنية بذلك".(محمد زايد حمدان ، 1999، ص.77)

وقد استخدمنا في بحثن استمارتين:

- استمارة التعلم النشط: وتتكون من محور واحد.
- استمارة الكفايات التدريسية: وتتكون من 3 محاور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (1) يبين عبارات ومحاور استمارة التعلم النشط واستمارة الكفايات التدريسية

الاستمارة	أرقام العبارات
استمارة التعلم النشط	(1) - (19)
الاستمارة	**أرقام العبارات**
المحور الأول: مهارة التخطيط	(1)،(2)،(3)،(4)،(5)،(6)،(7)،(8)،(9)،(10)،(11)،(12)، (13)
المحور الثاني: مهارة التنفيذ	(14)،(15)،(16)،(17)،(18)،(19)،(20)،(21)،(22)،(23)، (24)،(25)،(26)،(27)،(28)،(29)،(30).
المحور الثالث: مهارة التقويم	(31)،(32)،(33)،(34)،(35)،(36)،(37)،(38)،(39)،(40) (41)،(42)،(43)،(44)،(45)،(46).

1.3.الجوانب السيكومترية للأدوات :

أ-عملية التحكيم:

تم عرض أداة الدراسة على الخبراء والمحكمين قصد عملية التحكيم وذلك لقياس صدقه الظاهري وصدق المحتوى والمضمون بعرضه على أربع أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضة بجامعة عمار ثليجي الأغواط. وبعد عملية التحكيم تم استخراج أداة البحث في الصورة النهائية.

ب-معامل الصدق:

الجدول (2) يبين معامل الصدق استمارة التعلم النشط

استمارة التعلم النشط	الصدق
محور التعلم النشط	0,69

الجدول (3) يبين معامل الصدق استمارة الكفايات التدريسية

استمارة الكفايات التدريسية	الصدق
المحور الأول: مهارة التخطيط	0,87
المحور الثاني: مهارة التنفيذ	0,84
المحور الثالث: مهارة التقويم	0,77

ج-معامل الثبات:

قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق التطبيق مرة واحدة (طريقة الفا كرونباخ)، وبعد استخرج القيم وتعويضها في المعادلة نجد قيمة معامل الثبات بأسلوب الفا كرونباخ

الجدول (4) يبين معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ

الاستمارة	Cronbach's Alpha
التعلم النشط	0,87
الكفايات التدريسية	0,92

4. الأدوات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- حساب النسب المئوية والتكرار.
- معامل الارتباط بطريقة الفا كرونباخ
- معامل الارتباط الخطي بيرسون r:

بعد تفريغ بيانات الاستمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي استخدمنا البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات والقوانين الإحصائية المستخدمة في البحث.

III- النتائج :

1.عرض وتحليل النتائج الفرضية الأولى:

عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين المحورين (محور التعلم النشط) و(محور مهارة التخطيط):

جدول رقم (5): العلاقة الارتباطية بين محور التعلم النشط ومحور مهارة التخطيط.

المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
محور التربية العملية	60	41.09	5.98	0.72	59	0.05
محور مهارة التخطيط	60	34.83	4.93			

يبين الجدول رقم (5) العلاقة الارتباطية بين محور التعلم النشط ومحور مهارة التخطيط لأفراد العينة البالغ عددهم 60 طالبا عند درجة الحرية 59 ومستوى الدلالة 0.05 حيث جاءت النتائج كالتالي:

- ✓ المتوسط الحسابي لمحور التعلم النشط 41.09 وانحراف معياري 5.98
- ✓ أمّا متوسط حسابي لمحور مهارة التخطيط 34.83 وانحراف معياري 4.93
- ✓ ومعامل الارتباط بيرسون بين محور التعلم النشط و محور مهارة التخطيط 0.72 عند درجة حرية 59 ومستوى دلالة 0.05 ، ومنه نستنتج وجود علاقة معنوية .

2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين المحورين (محور التعلم النشط) و(محور مهارة التنفيذ):

جدول رقم (6) : العلاقة الارتباطية بين محور التعلم النشط و محور مهارة التنفيذ.

محور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
محور التعلم النشط	60	31.29	5.98	0.46	59	0.05
محور مهارة التنفيذ	60	36.74	4.49			

يبين الجدول رقم (6) العلاقة الارتباطية بين **محور التعلم النشط** و **محور مهارة التنفيذ** لأفراد العينة البالغ عددهم 60 طالبا عند درجة الحرية 59 ومستوى الدلالة 0.05 حيث جاءت النتائج كالتالي :

- ✓ المتوسط الحسابي لمحور التعلم النشط 31.29 وانحراف معياري 5.98.
- ✓ أمّا متوسط حسابي لمحور مهارة التنفيذ 36.74 وانحراف معياري 4.49.
- ✓ ومعامل الارتباط بيرسون بين محور التعلم النشط و محور مهارة التنفيذ 0.46 عند درجة حرية 59 ومستوى دلالة 0.05 ، ومنه نستنتج وجود علاقة معنوية.

3-9 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين المحورين (محور التعلم النشط) و(محور مهارة):

جدول رقم (7): العلاقة الارتباطية بين محور التعلم النشط ومحور مهارة التقويم.

محور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
محور التعلم النشط	60	45.09	5.98	0.66	59	0.05
محور مهارة التقويم	60	32.14	4.36			

يبين الجدول رقم (7) العلاقة الارتباطية بين **محور التعلم النشط** و **محور مهارة التقويم** لأفراد العينة البالغ عددهم 60 طالبا عند درجة الحرية 59 ومستوى الدلالة 0.05 حيث جاءت النتائج كالتالي :

- ✓ المتوسط الحسابي لمحور **التعلم النشط** 45.09 وانحراف معياري 5.98
- ✓ أمّا متوسط حسابي لمحور مهارة التقويم 32.14 وانحراف معياري 4.36
- ✓ ومعامل الارتباط بيرسون بين محور التعلم النشط و محور مهارة التقويم 0.66 عند درجة حرية 59 ومستوى دلالة 0.05 ، ومنه نستنتج وجود علاقة معنوية .

IV -المناقشة:

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

توجد علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب كفاية التخطيط للدرس لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5) أن ممارسة الطلبة للعبارة في مهارة التخطيط للدرس خلال التربية العملية وهو اتجاه إيجابي نحو عبارة استبيان الممارسات التعليمية و أن الطلبة لهم سلوك تحصيلي.

إن بناء الأهداف التعليمية من الأمور المهمة في عملية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية حيث أكد محمود الحلية(2014) " أنّ أُولى خطوات التي يقوم المصمم التعليمي "الأستاذ" في عملية التخطيط هي عملية تحديد الأهداف التعليمية".(محمد محمود الحلية، 2014، ص70)

و لعل أهمية تحديد الأهداف التعليمية يكمن في أنها تساعد طلبة على اختيار المحتوى التعليمي في شكل أنشطة رياضية بطريقة منظمة ومرتبة تتفق واستعدادات وقدرات التلاميذ.

و تعتبر عملية التخطيط لدرس التربية البدنية و الرياضة عملية تدريسية قبلية أساسية وضرورة تربوية مهمة للتلاميذ والمعلم والمنهاج حيث يحمي التلاميذ من أضرار الارتجال ويزودهم بخبرات منظمة كما يهيأ للمعلم سيرا منظما على عرض الدرس ونشاطاته ويبقى مرتبطا بالمنهاج . (علي الدريدي، السيد محمد علي محمد، 1993، ص،47)

يجمع التربيون أن التخطيط التدريس أمر جيد في ضوء معرفة طبيعة المتعلمين ومكانتهم مع أخذ في عين اعتبار الإمكانات والوسائل المتاحة ومهما كانت خبرة المعلم في عملية التدريس فإنه يحتاج إلى تخطيط التدريس حيث يقوم طلبة التربص الميداني بأنواع متعددة من تخطيط الدراسي ويعتمد ذلك على الفترة الزمنية التي يخطط لها والتي يجب أن تناسب مع كمية محتوى الدراسي ومدى صعوبته وسهولته على تلاميذ وهناك سنوية وأخرى فصلية دراسية لوحدة دراسية واحدة وقد تكون على مستوى حصة واحدة التي تكون أهدفها من نوع الأهداف السلوكية الإجرائية قصيرة المدى ، والتخطيط لعملية التدريس سواء كان مدى قريب أو بعيد ويعتمد على مجموعة عوامل صنفها.(عفة مصطفى الطناوي، ص.35)

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الأولى للدراسة القائلة بوجود علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب كفاية التخطيط للدرس لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط قد تحققت.

2.مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

توجد علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب كفاية تنفيذ الدرس لطلبة معهد علوم تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (6) أن ممارسة الطلبة للعبارة في مهارة التنفيذ للدرس خلال التربية العملية وهو اتجاه ايجابي نحو عبارة استبيان الممارسات التعليمية و أن الطلبة لهم سلوك تحصيلي.

ويعد استخدام تمهيد مناسب لموضوع الدرس أُولى مراحل تنفيذ الدرس، ليتصل مباشرة بالمعرفة السابقة للطلاب بحيث يهيأ الطلاب ذهنيا لتعلم الخبرات الجديدة للدرس، مراعاة التمهيد للمستويات المعرفية للطلاب وخبراتهم السابقة بحيث المعلومات المقدمة في التمهيد ابسط من معلومات الدرس وتعمل على ربط المعلومات السابقة لدى الطلاب (محمد نجيب عطية، 2013 ص298) المعلم الناجح هو الذي يحرك عقول وحواس ووجدان التلاميذ للدرس ويطرح سؤلا ليفكروا ويربطه بالحدث.

التهيئة للدرس إحدى المهارات الأساسية التي يتطلبها تنفيذ الدرس واحد العوامل التي تضمن حسن متابعة المتعلمين لموضوع درس وزيادة رغبتهم للتعلم فهي وسيلة لجلب انتباه المتعلمين للدرس الجديد فإذا بدأ المعلم للدرس والنشاط التعليمي المناقشة المتعلمين أو قام بأداء عرض عملي أمامهم فان ذلك تمكن أن يثير اهتمام المتعلمين ويجعلهم أكثر قابلية للمشاركة في مختلف المواقف التعليمية للدرس وأكثر استعدادا التركيز والاهتمام الموضوع الدرس، وأشار محمود عوض بسيوني، فيصل الشاطي (1992)، تهدف عملية التمهيد لدرس التربية البدنية و الرياضية إلى تحضير التلاميذ لفهم الواجبات التعليمية و تذكيرهم بالمادة التي سبق ان اكتسبوها والتي ترتبط بالمادة الجديدة بالإضافة إلى تحديد بعض المسائل التنظيمية مثل تقسيم التلاميذ إلى مجموعات و اختيار أماكن الدرس(محمود عوض بسيوني، فيصل الشاطي، 1992 ص83).

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الثانية للدراسة القائلة بوجود علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب كفاية تنفيذ الدرس لطلبة معهد علوم تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط للدراسة قد تحققت.

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

- توجد علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب كفاية تقويم الدرس لطلبة معهد علوم تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (7) أن ممارسة الطلبة للعبارة في مهارة التقويم للدرس خلال التربية العملية وهو اتجاه ايجابي نحو عبارة استبيان الممارسات التعليمية و أن الطلبة لهم سلوك تحصيلي.

والتقويم يعد ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية وجزء لا يتجزأ منه فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى ما تحقق من أهداف والى أي مدى تتفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب التلاميذ ، وأشارت كاظم الفتلاوي سهيلة إلى أن ذلك مجموعة من المعايير للتقويم الجيد (كاظم الفتلاوي سهيلة،2003، ص229-23) إن عملية قياس تحصيل التلاميذ تعني الوقوف على مدى بلوغ الأهداف التعليمية ، و مدى فاعلية الخطة التدريسية في توافر المناخ المناسب للتعليم و التعلم. و ينبغي أن يخطط المعلم لتقويم تعلم طلبته بصورة متدرجة و نامية تواكب عملية التعليم نفسها من خلال التقويم التكويني، كما أن طرائق القياس، والتقويم، و أدواته ينبغي أن ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف السلوكية الخاصة بالموقف التعليم يوذكر هادي محمد الطوالبة أن العلاقة بين نتاجات التعلم و التقويم الصفي.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الثالثة القائلة بوجود علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب كفاية التقويم لطلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط قد تحققت.

V–خاتمة :

تعتبر برامج تدريب الأساتذة القائمة على الكفاءات و المهارات ذات أهداف سلوكية واضحة، يمكن ملاحظتها وقياسها، كما أنها تحدد مستوى الإتقان للكفاءات و المهارات التدريسية عند الطلبة الخاضعين للتعلم النشط وهذا يؤدي بهم إلى تطوير ممارساتهم التعليمية و الوصول لتطبيق لاستراتيجية التدريس الفعَّال هو ذلك النمط من التدريس الذي يُفَعِّل من دور التلميذ في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة، وبكلمات أكثر دقة هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف الأستاذ وتوجيهه وتقويمه ونظراً لما للكفاءات التدريسية من أهمية وتأثير بالغ في رفع مستوى الأساتذة وما يعكسه من رفع المستوى التحصيل المعرفي و المهاري للطالب.

خلال تحليل نتائج الاستبيان وجدنا ما يلي:

- وجود علاقة معنوية بين التعلم النشط و اكتساب طلبة للممارسات التعليمية.
- وجود علاقة معنوية بين برامج التعلم النشط واكتساب طلبة لمهارة التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية لأفراد عينة الدراسة.
- وجود علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب طلبة لمهارة التمهيد لدرس التربية البدنية والرياضية لأفراد عينة الدراسة.

- وجود علاقة معنوية بين التعلم النشط واكتساب طلبة لمهارة التقويم لدرس التربية البدنية والرياضية لأفراد عينة الدراسة.

VI– قائمة المراجع:

1. ابن منظور(1968)، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، ط1، بيروت لبنان.
2. الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000) علم النفس التربوي للمعلمين، ط01، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس.
3. بدوي أحمد محمد الطيب (2008)، فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.
4. حمد اللقانى، علي الجمل (1999) القيم ومناهج التاريخ الإسلامي: دراسة تربوية، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
5. دوقان عييدات وآخرون (2008)، التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1 عمان الأردن.
6. ربحي مصطفي عليان وعثمان محمد غنيم(2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة 1، عمان الأردن.
7. صلاح الدين عرفة، صلاح الدين عرفة محمود (2005)، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، الطبعة الأولى، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
8. عفت مصطفى الطناوي (2013)، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
9. فتح الله، عبد الكريم (2007) معلم الصف كفاياته، مسؤولياته، نموه المهني، مكتبة دار طلاس، دمشق.
10. الفتلاوي سهيلة، محسن كاظم (2004)، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم أنموذج في القياس والتقويم التربوي، ط01، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
11. كاظم الفتلاوي سهيلة (2003)، الكفايات التدريسية: المفهوم-التدريب-الاداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت لبنان.
12. الأمين عبد الحفيظ أبو بكر 2003، دليل التربية العملية في إعداد المعلمين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1.

13.محسن عطية (2008)، استراتيجيات حديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للطباعة والنشر، ط1، عمان الاردن.

14.محمد محمود الحلية (2014)، مهارات التدريس الصفي، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

15.الفتلاوي سهيلة، محسن كاظم (2003)، كفايات التدريس -المفهوم التدريب الاداء، ط01، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

16.محمود عبد الرزاق تفسيق، هدى محمود الناشف (2000)، استراتيجية التعلم والتعليم ، دار الفكر العربي ، ب ط ، القاهرة مصر.

17.محمود الشقيرات (2009)، استراتيجية التدريس والتقويم، ط1 ، درا الفرقان للنشر والتوزيع ، الاردن.

18.محمود عوض بسيوني, فيصل الشاطي (1992) ،نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الجزائر.

19.مريم الرشيد الخالدي(2008)، ، "نظام التربية و التعليم" ، دار صفاء لنشر و التوزيع ، ط1، عمان الأردن.

20.محمد نجيب عطية (2013)، طرق التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر العربي، مصر.

21.نواف الغريبي، هيا السبيغي (2013)، دليل التربية العملية ، ب ط ، مطبوعات جامعة شقراء ، المملكة العربية السعودية.

22. La possibilité, pour un individu, de mobiliser de manière intériorisée un ensemble intégré de ressources en vue de résoudre une famille de situations-problèmes.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

بن سالم خالد، رحماني محمد (2020)، **توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط وتأثيرها على اكتساب الكفايات التدريسية، المجلة الدولية للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة والتدريب** ، المجلد 01(العدد 02)، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص42 ص 54.